المنظور الى كون آخر لهُ علاقةٌ ما بهذا الكون . ثالثًا او بالانتقال من هذا الكون المنظور الى كون آخر لا علاقة لهُ بهِ على الاطلاق . فالثالث باطل لمخالفتهِ مبدأ الاتصال اذ قد عرفت انهُ يُشترَط في وجود الحي المدرك ان يكون لهُ علاقة بالماضي بعضو ما[11] فاذا فرضنا ان الخلود يكون بالانتقال الى كون لا علاقة لهُ البتة بهذا الكون فلا يبقى للمنتقل ادنى اتصال بما مضى لهُ في هذا الكون وفي ذلك ما لا يعبَّر عنهُ من حيرة العاقل وارتباكهِ. تصوَّر ان سكانًا انوا هذا الكون من كون آخر لا مشابهة لهُ بهِ ولا علاقة بوجه من الوجوه واحكم بما يلمُّ بهم و باهلهِ من الحيرة والارتباك والتشويش والاختلاط . فمثل ذلك يحدث لو فرضنا ان العقلاء انتقلوا بعد الموت من هذا الكون الى كون آخر لا علاقة لهُ بهِ . وهو باطل. فبقي الوجهان الاولان . فاما الاول — وهو ان الخلود يكون بالانتقال من رتبة الى رتبة أخرى في هذا الكون المنظور — فانما يصح اذا ثبت ان هذا الكون المنظور يصلح دوامًا لمثل هذا الانتقال. فان لم يثبت ذلك بل ثبت نقيضهُ وهو ان الكون المنظور لا يصلح دوامًا لذلك كان هذا الوجه باطلاً ايضًا. وسيأتي عليك تحقيق ذلك بالادلة العلمية والاقيسة العقلية . واما الثاني وهو ان الخلود يكون بالانتقال من هذا الكون المنظور الى كون آخر متعلق بهِ فهو الذي اذهب اليهِ وسنتبصَّر فيهِ مليًّا ونتوضح حقيقتهُ جليًّا ان شاء الله

سنأتي البقية

اخبار واكتشافات واختراعات

هيجان بركان اتنا

جبل اتنا من اشهر جبال النار التي في الدنيا وهو في شرقي جزيرة صقلية وعلوهُ عن سطح البحر عشرة آلاف وثماني مئة وثمانٍ وستون قدمًا . ويظهر انهُ اعلى من ذلك حتى ظنَّ القدماء ان علوهُ ثلاثة اميال او اربعة وذلك لانهُ يرتفع من البحر نوًا

وأقدم هيجان جاء ذكرهُ في التاريخ حدث في القرن السابع قبل الميلاد . ومن ثمَّ الى الآن ماج ثمانٍ وسبعين مرة اشدها الهيجان الذي حدث سنة ١١٦٩ حين زلزل مدينة كتانيا وأمات بها خمسة عشر الفًا في دقائق قليلة وسنة ١٦٦٩ حين خرَّب مدينة نيكولوس وطفت حممهُ الذائبة على مدينة كتانيا وغمرت اربعين ميلاً مربعًا من الارض . وسنة ١٦٩٣ وحدث من هذا الهيجان زلزلة اخربت مدينة

(١١) انظر وجه ٥٦١ في الجزء العاشر من هذه السنة

كانيا ايضاً وهلكت من اهالي صقلية نحو مئة الف نفس. وسنة ١٨٥٣ وسنة ١٨٦٥ وسنة ١٨٨٣. وقد هاج فيجانا شديداً هذه السنة وابتدأ فيجانه في السابع عشر من مايو (ايار) وجرى منه نهر من الحمم الذائبة عرضه مئتا متر ولم تصل الينا تفاصيل هذا الهيجان العلمية حتى الآن

طارد اللصوص

اخترع بعض الاميركيين اختراعاً بديعاً لطرد اللصوص وهو كتلة من المعدن ذات فوهة تدخل فيها خرطوشة (فشكة) او كبسولة وتوضع الكتلة قرب الباب او الشباك الذي يخشى دخول اللص منه بحيث اذا فتح الباب الكتلة على الارض فأطلق ما فيها فانتبه صاحب البيت وفرّ اللص يبغي النجاة

اللحم المنير

اثبت العلماء ان اللحم قد يضيء اضاءة خفيّة في الظلام كأنه مكسوٌّ بالفصفور وذلك مع كونه جديداً خالياً من آثار الفساد وقد وجد موسيو موري ان سبب ذلك نموّ نوع خاص من المكروكوكس عليه (وهو من الاحياء التي لا ترى بالعين المجردة لصغرها) وبيّن صحة ذلك بأن زرع هذه الاحياء في اقسام مختلفة من اللحم فشاهد في الغد اقساماً تنير في الظلام حول النقط التي زرع الاحياء فيها. وهذا النور يشاهد في بعض الاسماك ايضاً فلا يبعد ان يكون سببه ما تقدم

وقد وجد موسيو توكار ان الفساد يبتدئ في اللحم المزروع بتلك الاحياء اسرع مما يبتدئ في غيره وما لم يزرع بها الآلة لم يثبت حتى الآن ان اللحوم المنيرة مضرة

تكثيف الدخان بالكهربائية

منذ مدة وجيزة اكتشف رجل من سكان ليفربول ان الكهربائية تكثّف الغبار والدخان اي تجمعهما من الهواء بعد انتشارهما فيه وتحصرها عند الاسنان المعدنية التي يحدث عندها التفريغ الكهربائي. وهو اكتشاف علمي بديع وله فائدة عملية كبيرة لان الدخان ضربة على المدن الصناعية والغبار ولا سيما غبار المواد السامة من بلايا الصناعة التي فتكت بكثير من الصناع. ولما ظهر هذا الاكتشاف استعمله اصحاب معمل كبير من معامل الرصاص لتكثيف بخار الرصاص وغباره من هواء معملهم ومنع ضرره عن العملة ونجحوا في ذلك اتم النجاح. وهذا دأبهم في كل الاكتشافات الجديدة فلا يلبث الاكتشاف ان يظهر حتى يقبلوا على استخدامه والانتفاع به

المرّ والامراض المعدية

قال السر وليم تمبل في مقالاته على "الصحة والعمر الطويل" انه اذا وضعت قطعة من المرّ في الفم فهي خير واقٍ من الامراض المعدية وقال ان اطباء المشرق يضعون المرّ في افواههم عندما يعالجون المرضى المصابين بالامراض المعدية

علاج السل الرئوي بالميكروب

لا يخفى على قراء المقتطف الكرام ان الدكتور كوخ الجرماني اكتشف منذ مدة الباشلس الذي يُظن انهُ سبب السل الرئوي. وقد ارتأى الآن الدكتور كتاني الايطالي انهُ اذا اصيب انسان بالسل وادخل الى جسمهِ ميكروب آخر مما لا يضر بهِ بل يضر بباشلس السل شفي بهذه الواسطة من مرض السل (ويراد بالميكروب كل كائن من الكائنات الحية الصغيرة التي لا ترى الاَّ بالميكرسكوب) ولم يكتفِ بالراي بل اجرى ذلك بالامتحان فانهُ ادخل قليلاً من الميكروب المسمَّى 'بكتير يوم ترمو' في جسم انسان مسلول وذلك بالاستنشاق فصار باشلس السل يقل رويدًا رويدًا حتى اختفى كلهُ في شهر من الزمان وتعافى المريض وسمن بعد ان كان مهزولاً. فاذا ثبتت التجارب التالية صحة هذا الراي فتدفتح بهِ باب واسع لمعالجة كثير من الامراض اي ان يسلط على جراثيم المرض جراثيم أُخرى تميتها فيقل الحديد بالحديد

التطعيم في علاج السل

لا يخفى انهُ لما اشتهر العلامة باستور انهُ اكتشف طريقة لتطعيم الذين تعقرهم الكلاب الكلبي وتخليصهم من الكَلَب جمع الناس لهُ مالاً وافرًا ليتمكن من مواصلة التجارب واثبات هذا الاكتشاف اثباتًا ينفي الريب وهذا من خير الاعمال التي يجمع المال لاجلها. وقد ارتأى بعضهم الآن ان يجمع مبلغ من المال لاجل البحث عن طعم يقي الناس من السل كالطعم الذي يقيهم من الجدري او يشفيهم اذا أُصيبوا بهِ كالطعم الذي يشفي من الكَلَب. وقد اخذ نصراء المعارف يكتبون في هذا المشروع الجليل لان السل من الامراض الوبيلة الشديدة الوطأة على نوع الانسان فاذا امكن لاهل هذا العصر ان يجدوا واسطة تقي منهُ فيكونون قد خدموا نوع الانسان خير خدمة

الجد المضحك

منذ مدَّة تزوَّج اديصن المشهور باكتشافاته الكهربائية الكثيرة فقالت احدى الجرائد انهُ سيوجه اهتمامهُ من الآن فصاعدًا الى اختراع الرفاعات الكهربائية والدبابيس الكهربائية والاسرة الكهربائية والمشاعات الكهربائية التي تمشي بالاطمال ليلاً وآلة لازالة اسباب الخصام من البيت. وغير ذلك من الآلات ولا نظنهُ الاَّ فاعلاً بعض ذلك لان الحاجة ام الاختراع اما الآلة الاخيرة فلن يقدر عليها

اعلى المراصد

يقال ان في نية حكومة المكسيك ان تقيم مرصدًا منيورولوجيًّا لرصد الاحداث الجوية في مكان ارتفاعهُ عن سطح البحر عشرون الف قدم ومن المعلوم ان الانسان لا يعيش زمانًا طويلاً على هذا العلو الشاهق ولذلك سيضع فيهِ آلات تقيّد نفسها سنة كاملة فلا يضطر الرصدان يتفقدوها الاَّ مرة واحدة كل سنة